

## المستخلص

أشارت الدراسة إلى الأحزاب السياسية لاسيما الأحزاب العقائدية منها وعلاقتها بالاستقرار السياسي من خلال تقييم الأداء السياسي لجماعة الاخوان المسلمين على ضوء تجربتي حزب العدالة والتنمية في تركيا وحزب الحرية والعدالة في مصر، ضمن دراسة تحليلية مقارنة وذلك من خلال الأداء السياسي لجماعة الاخوان المسلمين خلال فترة حكم حزب الحرية والعدالة المصري ، إضافة إلى العوامل المؤثرة في انهاء حكم حزب الحرية والعدالة المصري، كما هو الحال عندما تطرقت إلى فترة حكم حزب العدالة والتنمية في تركيا والتي تعود جذوره لنفس المصدر وهم الاخوان المسلمين، وبيان العوامل التي ساعدت في بقاء حزب العدالة والتنمية في الحكم لحد الان، ثم دأبت الدراسة في تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين تجربة حكم حزب العدالة والتنمية التركي وحزب الحرية والعدالة المصري، حيث اتفقت كلا التجريبتين في غايتها وهدفهما وهو تنفيذ اجنداتها السياسية من خلال الوصول للسلطة، كما اتفقت من حيث الأيديولوجية الفكرية المنبثقة من جماعة الاخوان المسلمين، كما ان الحزبين قد وصلوا للسلطة من خلال التبادل السلمي للسلطة وبصورة شرعية وعن طريق الانتخابات ووفقا لإرادة الشعب، في حين كان الاختلاف بين تجربة حزب العدالة والتنمية التركية ان استلامه للسلطة منذ عام ٢٠٠٢ ولحد الان بينما نجد حزب الحرية والعدالة لم يتجاوز عام واحد في السلطة، والتي أدت بعد ذلك بإنهاء تجربة حزب الحرية والعدالة وعزل الرئيس المصري محمد مرسي من قبل المحكمة الدستورية العليا في مصر.

تأتي أهمية الدراسة بانها من الدراسات التي تناولت بشكل مباشر حزبي العدالة والتنمية في تركيا مقارنة بحزب الحرية والعدالة في مصر بالمنهجية والشمول، خصوصا فيما يتعلق بإجراء مقارنة بين متغيرات أنماط الأداء السياسي للحزبين ذوا الجذور الأيديولوجية الواحدة.

لقد اعتمد الباحث على التكامل المنهجي، اذ استخدم المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي، والمنهج التحليلي، والمنهج المقارن، ليصل إلى النتائج والتوصيات الخاصة بالدراسة.

وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج، أبرزها ان الاحزاب السياسية احزاب متعددة ومتنوعة ومختلفة المسارات والاتجاهات، وتتنوع في معتقداتها الفلسفية والفكرية، وكذلك تعد ظاهرة الاستقرار السياسي هي وحدة قياس يمكن من خلالها تقييم تجربة الاحزاب العقائدية في ادارة الدولة والمجتمع.

وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات، منها ينبغي على الأحزاب والحركات والتيارات العقائدية، لاسيما الموجودة في الوطن العربي الانخراط في الحياة العامة بشكل أكبر، كالاحتكاك بالاتجاهات الاجتماعية المختلفة، والتقرب من الشرائح السياسية، على أساس التعامل كشريك في الوطن، وتعد التجربة التركية من خلال حزب التنمية والعدالة، وكيف استطاع ان يقدم للمواطن التركي ما هو أكثر من الخطابات الدينية والتعامل مع الأحزاب السياسية الأخرى على انهم شركاء وان الوطن للجميع.